

**قالدهن الأسود** في كل المولدات إنما يتولد بالتعفين فإذا اعتف  
 كان منه ذلك المكون وهذا المعنى أشار الحكيم بتولدها منها السود  
 إلى الولادة يعني ان السوداء علامة الكون لا الفساد **وأما قوله**  
 وكذلك مركبنا إذ اعتف فاعلم انه قد بلغ صبغنا الذي سميناه ولادة  
 يعني انه قد ظهرت لنا العلامة التي هي أول مولود في هذه الصفة  
 وهو السوداء والصبغ الأول فهذا هو المولود الأول بالفعل  
 وهو الجنين الناتج من أحبل بعد المقاح ومنه يوجد المولود  
 الثاني الذي هو ما الحياة ومنه يوجد المولود الثالث الذي هو  
 أكليل الغلبة ومنه يوجد المولود الرابع الذي هو الأكسير فإذا  
 سمعت بلفظ المولود وذكره فبينه لتعلم أي مولود هو **وأما قوله**  
 فابت جدرها الملك ان تعلم انه لا يكون ولادة إلا بتعفين يعني  
 هذه المواليد الأربع لا تكون إلا بعد هذا التعفين المشار إليه  
 وعلامة صحته ظهور السوداء **وأما قوله** الا ترى الى المياه في أمكها  
 اذا هي عفت كان منها الملح والنظرون والشجر والفلقتن  
 والسورين وما شاكل هذا يعني بذلك اختصاص كل بقعة  
 بما فيها المتولد منه في معدنها لأن الماء يوجد في الأرض المائحة  
 اذا تعفن كان منه الملح وكذلك الماء المتكون في أرض النظرون  
 اذا تعفن تولد منه النظرون وكذلك الماء الموجود في أرض الشجر  
 والفلقتن والسورين فإنه اذا تعفن صار الى صووق وطبعها  
 وانعقد مثل ما شابه تلك الطينة **فالمياه** للطافتها مسجلة في  
 كل أرض ومكان وبقعة بحسبها الى ما فيها من القوة الغالبة عليها  
 في الشيء المتولد منها **وأما قوله** فكذلك ينبغي لمن دخل وضعنا  
 يأخذها ثم يخلط بعضها بنار لينة التي هي الزيايق يعني أنه  
 يأخذ الزيايق فيخلط بعضها بنار لينة فقد قدم في الكلام واخر  
 فأندق لا يأخذها ولم يعينها بل تركها مملدة ثم قال ثم يخلط بعضها  
 بنار

بنار لينة ثم انه ادعش بقوله التي هي الزيايق فيبادر بالذهن الى ان النار  
 اللينة هي الزيايق وليس كذلك بل الذي يأخذها هي الزيايق  
 وهي التي يخلط بعضها بنار لينة والزوايق المذكورة وهي الأركان  
 المخالصة المهذبة المشاكاة التي لم تهذب التهذيب الكلي ولم  
 تتخلص من كل ادناسها بل من بعضها وبسماها زوايق لأن ما بينها  
 هارت من النار ناسف منها متقطعة متمسكة لتفورها وعدم  
 استقرارها ولكن ليس تقطعها وتجبها مثل المواد الغبيطة  
 لكنها تعني بتقطعها وتجبها بسرعة انفسها لطيفها عن كثيفها  
 لأنها غير ثابتة لما فيها من الحجب المانعة **وأما قوله** ثم يخلط بعضها  
 ولم يقل يخلطها كلها حتى قال لأنه اذا خلطها كلها من اول وهلة  
 لم يتم المقصود من تعفينها وإنما يخلط بعضها ويبقى بعضها  
 لتدخل الرطوبة على اليبوسة في دفعات بعد ذلك بالتعفين الأول  
 ليتم الاختلال **وأما قوله** فاذا اجتمعت صارت كبريتة واحدة يعني  
 به المركب الأول عند ظهور السوداء وصيرورة الخلط دهناسية  
 وهذا الدهن الأسود هو الكبريتة الواحدة وهو استخراج الرطوبة  
 باليبوسة **وأما قوله** لأن الحكيم قد بين في كتابه ان ابتداء وحيث  
 تدبير المركب كاي ينبغي استخراج من المركب الطبيعية المستجبة في  
 جوف فضارت لك صبغنا اشارته بقوله ان ابتداء الى المبدأ الأول  
 والعمل الأول المكتوم **وأما قوله** واحسن تدبير المركب كاي ينبغي  
 به التسويد الأول وتمام التكليس الثاني وهو الاختلال بحيث  
 ان لا يبقى في التركيب راسب بالكيفية بل تحرف الرطوبة اجزأ اليه  
 حرقا تاما وهو المسمى بالاشراق الثاني لأن الفرق بين التكليس  
 الأول والتكليس الثاني اليبوسة في التكليس الأول تصير  
 كلسا لا يخزله بل في غاية النعومة وفي التكليس الثاني تحرف  
 الرطوبة جميع اجزأ اليبوسة وتستحيل اليبوسة الى الرطوبة